



## التحكيم

الأساليب البلاغية في سورة آل عمران

أزياتي بنت محمد نوح @ ابستور

04B1020

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المشرف : الدكتور كمال عبد العزيز إبراهيم

التوقيع: .....  
 كمال عبد العزيز إبراهيم

التاريخ: .....  
 ٢٠١٤/٥/٨

رئيس القسم : كوجيمه @ جنان بنت الحاج عبد القهار

التوقيع: .....  
 كوجيمه

التاريخ: .....  
 ٢٠١٤/٥/٨

## إقرار

أُقرُّ بأنَّ هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع

التي أشرت إليها

اسم الطالب : أرياتي بنت محمد نوح @ اينسور

التاريخ: ٢٠٢٤/٠٥/٠٨

التوقيع: 

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد،

فأقدم الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور الحاج محمد @معصوم بن سوحيون، عميد معهد السلطان عمر على سيف الدين للدراسات الإسلامية الذي أعطان الفرصة لإعداد بحث التخرج والأستاذة، رئيسة قسم اللغة العربية الأستاذة كوجيمه @حنان بنت الحاج عبد القهار ، وأيضا لجميع السادة الأساتذة بهذا المعهد على مساعدتهم. فلا أنسى تقلم وافر الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور كمال عبد العزيز إبراهيم على إرشاده البناء ونصائحه المنيمة ومساعداته القيمة، فله مني جزيل الشكر والعرفان وجزاه الله خيرا الجزاء.

وأخص بالشكر والتقدير الوالدين الكريمين المحبوبين اللذين أرشداني وهدياني كثيرا في عملي هذا، وهما محمد نوح بن الحاج محمد طيب وعيشة بنت الحاج جعفر، فأشكر لهما جليل العناية والنصح الكريم، ومنى الشكر والامتنان. ولا أنسى أن أعبر عن تقديري لجميع الصديقات اللاتي أثن حماسني لإعداد هذا البحث خصم صا صديقاتي في السنة الرابعة.

وفي الختام أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع المسلمين بهذا البحث والحمد لله أولا وأخيرا، وبه الثقة والتوفيق، وهو المستعان المعين.

## المُلخَص

### الأساليب البلاغية في سورة آل عمران

أزياتي بنت محمد نوح @ ايسنور

هذا البحث موضوعه " الأساليب البلاغية في سورة آل عمران ". ويكشف عن علوم البيان والمعاني والبدیع في دراسة تطبيقية على آيات القرآن الكريم ومعانيها في هذه السورة. ويشتمل هذا البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة. اشتملت المقدمة على أسباب اختيار هذا الموضوع وأهدافه وأهميته ومختاره. واشتمل الفصل الأول على دراسة نظرية موجزة للأساليب البلاغية، وهي التشبيه والجاز والاستعارة والكناية. وأيضاً اشتمل على تعريفات وأمثلة لكل قسم. أما الفصل الثاني والثالث فقد اشتمل على دراسة موجزة أيضاً عن الأساليب التركيبية والبدعية مؤيدة بالأمثلة. وفي الفصل الرابع، ذكرت الباحثة التحليل البلاغي بمساعدة المشرف الذي له فضل كبير في تعريفني الطريقة الصحيحة في بيان مواطن البلاغة في الآيات. ثم جاء الجداول الذي يجمع أساليب البلاغة كلها باختصار في آيات سورة آل عمران وهو أهم الفصول في هدفه ومقصوده. ثم أعقبت ذلك بفهرس للمصادر والمراجع.

## Abstrak

### Al-Asalib Al-Balaghiah Dalam Surah Ali Imran

Azyyati bte Mohd Noh @ Isnor

Uslub Balaghiah dalam surah Ali Imran merupakan salah satu latihan Ilmiah yang mana penulis membincangkan senua perkara yang mencakupi dan menyingkap uslub balaghah sama ada ilmu Bayan, Ma'anie dan Badi'e, yang terdapat di dalam surah ini. Latihan Ilmiah ini mengandungi muqaddimah, 4 fasal serta kesimpulan.

Di dalam muqaddimah penulis telah membincangkan sebab-sebab pemilihan tajuk, tujuan perbincangan dan isi kandungan latihan Ilmiah ini. Di dalam fasal pertama penulis telah pun membincangkan secara ringkas tentang uslub Bayan iaitu Tashbih, Majaz, Isti'arah dan Kinayah beserta takrif dan contoh-contohnya.

Begitu juga dengan fasal kedua dan ketiga tentang uslub Tarkibiyah dan Badi'eyah secara ringkas dengan pengertian dan contoh-contohnya.

Adapun fasal keempat, penulis telah membahaskan dan mengkaji tentang kedudukan uslub Balaghah di dalam ayat surah ini.

Manakala di penghujung latihan Ilmiah ini, penulis telah secara ringkas hasil dari perkara-perkara yang telah dibahaskan.

Di akhir perbincangan latihan Ilmiah ini, penulis ada menyertakan semua senarai buku-buku yang telah digunakan di dalam menghasilkan latihan Ilmiah ini.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	التحكيم
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
و	الملخص باللغة العربية
ز	الملخص باللغة الملائوية
ح	المختبرات
و	المقدمة
١٢-١	الفصل الأول : الأساليب اليبانية
١٣	المبحث الأول : التشبيه
١٤	المبحث الثاني : تعريفات الحقيقة والحجاز
٢٥-١٥	المبحث الثالث : العلاقة والقرينة
٣١-٢٦	المبحث الرابع : الحجاز المرسل وأقسامه
٣٥-٣٢	المبحث الخامس : الاستعارة
	المبحث السادس : الكناية
٣٦	الفصل الثاني : الأساليب التركيبية
٤٣-٣٧	المبحث الأول : تعريفات علم المعاني
٤٩-٤٤	المبحث الثاني : الخبر
	المبحث الثالث : الإنشاء

٥٣-٥٠	المبحث الرابع : الفصل والوصل
٥٨-٥٤	المبحث الخامس : القصر
٦١-٥٩	المبحث السادس : الإنجاز والإطناب والمساواة
	الفصل الثالث : الأساليب البيعية
٦٣-٦٢	المبحث الأول : تعريف علم البيع
٦٥-٦٤	المبحث الثاني : المحسنات اللفظية
٧٠-٦٦	المبحث الثالث : المحسنات المعنوية
	الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية للأساليب البلاغية
	في سورة آل عمران
٧٧-٧١	سورة آل عمران
	المبحث الأول : التحليل البلاغي للآيات القرآنية في السورة
٧٤-٧٣	المطلب الأول
٧٥-٧٤	المطلب الثاني
٧٦-٧٥	المطلب الثالث
٧٧-٧٦	المطلب الرابع
٧٩-٧٨	المطلب الخامس
٨١-٧٩	المطلب السادس
٨٣-٨١	المطلب السابع
٨٤-٨٣	المطلب الثامن
٨٩-٨٥	المطلب التاسع
٩٢-٨٩	المطلب العاشر

٩٣-٩٢	المطلب الحادى عشر
٩٤-٩٣	المطلب الثانى عشر
٩٤	المطلب الثالث عشر
٩٥	المطلب الرابع عشر
٩٧-٩٦	المطلب الخامس عشر
	المبحث الثانى : جدول الأساليب البلاغية فى
١٠٤-٩٨	سورة آل عمران
	خاتمة
٦-١-١٠٥	
١٠٩-١٠٧	المصادر والمراجع

## المقدمة

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. (( قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي صِدْقًا )) وَسَيَّرْ لِي أَمْرًا )) وَأَخْلَعْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ))

يَتَّقُهَا أَقْرَبُنِي )) سورة طه : ٢٥-٢٨ .

أما بعد ،

فإن البلاغة هي تآدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون به.

لا يوجد اختلاف بين البلاغيين والنقاد على أن نشأة البلاغة أول الأمر فطرية ساذجة لم يدرسها العرب في كتب ولم يتلقوها من أستاذ، وإنما كانت البلاغة لهم بغير تعلم الصافية وسليقتهم العربية الخالصة.

إن البلاغة علم له قواعده وفن له أصوله وأدواته ، كما لكل علم وفن. وهو ينقسم ثلاثة أركان أساسية وهي، الأول : علم المعاني، والثاني : علم البيان، والثالث : علم البديع.

وهذا البحث عن الأساليب البلاغية في سورة آل عمران وتبدأ الباحثة ببيان سبب اختيار الموضوع ثم أهداف هذا الموضوع ومنهجه ثم الفصول التي ستبحث في هذا البحث.

الأول : أسباب اختيار الموضوع :

إن القرآن الكريم نزل إلى النبي ﷺ معجزة ودستورا لأحكام الدين ورحمة للمسلمين .

وأيضا فيه أسرار البلاغة لفهم المعنى. ولذا قد اخترت باب الأساليب البلاغية وهي تتكون من علوم البيان والمعاني والبديع.

الثاني : أهداف الموضوع :

من أهداف هذا الموضوع :

- ✓ هذا البحث سيردس سورة آل عمران دراسة بلاغية حتى نفهم منه معنى الآيات فهما عميقا لفهم كلام الله عز وجل في هذه السورة خاصة.
- ✓ دراسة الأساليب البلاغية دراسة نظرية وتحليلية في هذه سورة لزيادة المعرفة بهذا الفن.
- ✓ سيكون هذا البحث وسيلة للمراجعة في دراسة علم البيان والمعاني والبديع.
- ✓ الكشف عن بعض الأساليب البيانية والتركيبية والبديعية بالاقتراب منها ومعرفة قيمتها وما تحمله من قضايا كثيرة.

الثالث : أهمية البحث :

إن هذا البحث وسيلة لنشر المعلومات المحققة عن الأساليب البلاغية وكشف لدراسة تحليلية وتطبيقية في هذه السورة. وهذا البحث له ميزة خاصة ومفيدة لطلاب المعهد عامة ولطلاب قسم اللغة العربية خاصة.

الرابع : منهج البحث :

منهج هذا البحث سيكون منهجا استقرائيا تحليليا وفنيا وذلك بمراجعة كتب البلاغة والتفسير القديمة والمعاصرة وكذلك الرجوع إلى القرآن الكريم مطلقا لأن هذا الموضوع عن مادة نظرية.

## المبحث الأول

### التشبيه

ما هو التشبيه ؟

التشبيه في اللغة هو التمثيل ، وهو مصدر مشتق من الفعل " شَبَّه " يتضعف

الباء ، يقال شَبَّهْتُ هذا بهذا تشبيها ، أى مثلته به .<sup>(١)</sup>

وأما التشبيه في الاصطلاح فهو عقد مماثلة بين أمرين ، أو أكثر ، قصد

اشتراكهما في صفة ، أو أكثر ، بأداة : لغرض يقصده المتكلم .<sup>(٢)</sup>

وهاهي ذي بعض آراء العلماء في تعريفات التشبيه :-

أولا : ابن رشتيق :

التشبيه : صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة ، لا من جميع

جهاته .

ثانيا : أبو هلال العسكري :

التشبيه : هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب عن الآخر بأداة التشبيه ، ناب عنه

أو لم ينسب .<sup>(٣)</sup>

(١) عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية - علم البيان ، ص ٦١ .

(٢) الخائسي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع ، ص ٢٤٧ .

(٣) عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية - علم البيان - ، درج ، ص ٦٢ .

## الفصل الأول : الأساليب البيانية



**ثالثا : الخطيب القزويني :**

التشبيه : هو الدلالة على مشاركة أمر لأخر في المعنى .

**رابعا : التبرخي :**

التشبيه : هو الإخبار بالشبه ، وهو اشترك المشيئين في صفة أو أكثر ولا يستوعب جميع

الصفات .<sup>(١)</sup>

**خامسا : عبد القاهر الجرجاني :**

التشبيه : هو أن تثبت مئذنا معنى من معاني ذلك أو حكما من أحكامه .<sup>(٢)</sup>

(١) عبد العزيز عتق ، في البلاغة العربية -علم البيان- ، د.ج ، ص ٦٢ .

(٢) عبده عبد العزيز قلقله ، البلاغة الإصطلاحية ، د.ج ، ص ٣٧ .

**أركان التشبيه**

للتشبيه أربعة أركان وهي :

(١) المشبه

(٢) المشبه به

(٣) أداة التشبيه

(٤) وجه الشبه

• المشبه والمشبه به يطلق عليهما اسم طرفي التشبيه .

• أداة التشبيه : هي اللفظ الذي يدل على التشبيه ، ويربط المشبه والمشبه به ، وهي

الكاف أو نحوها مقلوطة أو مقطرة .

• وجه الشبه : وهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين ، وقد يذكر وجه الشبه

في الكلام وقد يحذف .<sup>(١)</sup>

(١) ياسين الأيوبي وحكي الدين ديب ، البلاغة العربية وأساليب الكتابة ، د.ج ، ص ٢٥٦-٢٥٧ .

### أداة التشبيه

أداة التشبيه هي تكون في كل لفظ دل على المماثلة والمشاكلة والاشتراك ، وتقريب المشبه من المشبه به في صفة .  
ومن أدوات التشبيه الكاف وكان وباء النسب ومثل ومثيل ومثبه ، وشبيه ومخبر وضرب وشكل ، ومسار ومعال ، وأخ ونظير ، وعدل وعديل ، وكفء ومشاكل وموازن ومضارع وند وصنو .<sup>(١)</sup>

← ما الفرق بين الكاف وكان ؟

الفرق بين الكاف وكان ؛ أن الكاف يليها المشبه به ، وأما كان فليها المشبه

<sup>(٢)</sup>

ومن أدوات التشبيه ما يكون حرفا ، أو اسما ، أو فعلا :

(١) أما الحروف :

فتنحصر في " الكاف " و " كان " .

(٢) فالكاف :

وهي الأصل لبساطتها ، والأصل فيها أن يليها المشبه به .

(١) ياسين الأيوبي وحكي الدين ديب ، البلاغة العربية وأساليب الكتابة ، د.ج ، ص ٢٦١ .

(٢) حامد عرون ، المنهج الواضح في البلاغة ، ج ١ ، ص ٢٠-٢١ .

### التشبيه باعتبار مادة الطرفين

ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين إلى ثلاثة أقسام وهي :

(١) الطرفان الحسيان :

هما اللذان يدر كان بإحدى الحواس الخمس ، وهي البصر ، والسمع ، والشم ،

واللبس ، والذوق .<sup>(١)</sup>

مثال ذلك : وجه هند كالبدر .

(٢) الطرفان العقليان :

والمراد بالطرفين العقليين أنهما لا يدر كان بالحواس بل بالعقل .<sup>(٢)</sup>

مثال ذلك : العلم كالحياة .

(٣) الطرفان المختلفان :

وذلك بأن يكون أحدهما عقليا والآخر حسيا .<sup>(٣)</sup>

مثال ذلك : هذا الطير الفواح كأخلاقك العالية .

(١) بكرى شيخ أمين ، البلاغة العربية في نونها الجديد-علم البيان ، ص ١٧ .

(٢) عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية -علم البيان- ، د.ج ، ص ٦٨ .

(٣) نفس المرجع : ص ٦٨ .

مثال ذلك : في قوله تعالى : ﴿ وَأَصْرَبَتْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ أَلْدُنْيَا كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ

أَنْعَامًا فَاتَّخَذُوا بِهَا مَثَلًا لِيُصْبِحُوا بِهَا نُورًا أَوْ سَوَاءً مِمَّا كَانُوا عَلَىٰهَا ﴾ سورة

الكهف : ٤٥ .

فالشبه به هو الحياة الدنيا ، والمشبه به مركب من " الماء الذى نزل من السماء ،

فاتخبط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح .

(ب) كان :

وتدخل على المشبه أو يلحقها المشبه به .<sup>(١)</sup>

مثال ذلك : في قول الشاعر :

كان أخلاقك في لطفها ≠ ورقة فيها نسيم الصباح

فلشبهه هو " أخلاقك " ، والشبه به هو " نسيم الصباح " .

ويرى علماء اللغة أن هذا الحرف ( كان ) مركب من ( إن ) و ( الكاف ) .

فقولنا : كان أخلاقك نسيم الصباح ، أصله : إن أخلاقك كسسيم الصباح ، ثم قدم حرف

التشبيه اهتماما به ، وفتحت همزة ( إن ) لدخول الجار . وما بعد الكاف جر بها .

(١) بكرى شيخ أمين ، البلاغة العربية في نونها الجديد-علم البيان ، ص ٢٧ .

و " كان " للتشبيه على الإطلاق ، وهذا هو استعمالها الغالب وللتحق عليه وقد زعم جماعة من النحويين أن ( كان ) لا تكون للتشبيه إلا إذا كان خبرها اسما جامدا ، نحو : كان زيدا علم .

بخلاف كان زيدا قائم ، أو كان زيدا في الدار ، أو كان زيدا عندك ، أو كان زيدا يقوم ، فإنها في ذلك تقيد الظن والشك ، ولا تقيد التشبيه .

وأما جمهور النحاة فإنها عندهم تقيد التشبيه سواء أ جاء خبرها اسما جامدا أم مشتقا ، أم ظرفا .<sup>(٢)</sup>

## (٢) الأسماء :

لا حصر للأسماء المفيدة للتشبيه ، ومنها كلمة : مثل ، ونحو ، ومماثل ، ومشابه

، وما ورافها .<sup>(٣)</sup>

مثال ذلك : أنت مثل الوردة .

## (٣) الأفعال :

كذلك الأفعال التي تقيد التشبيه لا حصر لها ، فنحو : مماثل ، ويشابه ،

ويضارع ، ويحاكى ، ويضاهى ، وما في معناها .<sup>(٤)</sup>

مثال ذلك : محمد مماثل عليا في الكرم .

(١) بكرى شيخ أمين ، البلاغة العربية في نونها الجديد-علم البيان ، ص ٢٨ .

(٢) نفس المرجع : ص ٢٨ .

(٣) نفس المرجع : ص ٢٨ .

#### أغراض التشبيه

#### ٤) تقرير حال المشبه :

وذلك بتثبيت حال المشبه في نفس السامع وتقوية شأنه لديه ، كما إذا كان ما أسند

إلى المشبه يحتاج إلى التأكيد والإيضاح بالمثل .<sup>(١)</sup>

مثال ذلك : التعليم في الصغر كالنقش على الحجر .

#### ٥) تزيين المشبه :

وذلك بأن يلتمس للمشبه منبه به حسن الصورة أو حسن المعنى يرغب فيه . وأكثر ما

يكون هذا الغرض في المديح والثناء والفتخر ووصف ما قبل إليه النفس .<sup>(٢)</sup>

مثال ذلك : الشيب كاللؤلؤ .

#### ٦) تقييح المشبه :

وذلك إذا كان المشبه حقيقيا أو اعتبارا ، فيؤتى له بمشبه أقيح منه للتفخيم منه .

وأكثر ما يكون هذا الغرض في الهجاء ووصف ما تنفر منه النفس .<sup>(٣)</sup>

مثال ذلك : لها جسم يوعوث وساقا تعامه

ووجه كوجه القرد أو هو أقيح

وأغراض التشبيه منزعة ، وهي تعود في الغالب إلى المشبه ، وقد تعود إلى المشبه به . وهذه

الأغراض هي :

١) بيان إمكان وجود المشبه :

وذلك حين يسند إلى المشبه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له .<sup>(١)</sup>

مثال ذلك : فإن تقى الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

٢) بيان حال المشبه :

وذلك حينما يكون المشبه مجهول الصفة قبل التشبيه ، فيبيده التشبيه الوصف .<sup>(٢)</sup>

مثال ذلك : كأن قلوب الطير رطبا وباسا لدى وكرها العناب والحشف البال

٣) بيان مقدار حال المشبه :

وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية ، ثم يأتي التشبيه لبيان

مقدار هذه الصفة من القوة والضعف والزيادة والنقصان .<sup>(٣)</sup>

مثال ذلك : فاطمة جميلة كالبدر .

(١) عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية - علم البيان - ، ١١٣-١١٤ .

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

(٣) نفس المرجع ونفس الصفحة .

(١) عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية - علم البيان - ، ١١٣-١١٤ .

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

(٣) نفس المرجع ونفس الصفحة .

### أقسام التشبيه

#### (أ) التشبيه التام الأركان :

هو التشبيه الذى ذكرت فيه أركان التشبيه الأربعة ( طرفا التشبيه مع

الأداة ووجه الشبه ) .

مثال ذلك : المعلم كالآب في النضحية .<sup>(١)</sup>

#### (ب) التشبيه المرسل :

وهو التشبيه الذى ذكرت معه الأداة .

مثال ذلك : جيلنا كالأوتاد .<sup>(٢)</sup>

#### (ج) التشبيه المؤكّد :

وهو التشبيه الذى حذف منه الأداة بوجود وجه الشبه .

مثال ذلك : الصديق أخ في إخلاصه ومحبته .<sup>(٣)</sup>

(١) المعين في البلاغة ( البيان - المعاني - البديع ) ، إعداد : قدرى مايو ، ش : إميل بديع يعقوب ، ص

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

(٣) المعين في البلاغة ( البيان - المعاني - البديع ) ، إعداد : قدرى مايو ، ش : إميل بديع يعقوب ، ص

#### (د) التشبيه الجمل :

معنى الجمل المختصر ، أو خلاف المفصل ، وهو التشبيه الذى حذف منه وجه

الشبه .

مثال ذلك : خالد سيف الله .<sup>(١)</sup>

#### (هـ) التشبيه المفصل :

وهو التشبيه الذى يحتوي على ذكر وجه الشبه مما يؤدى إلى تفصيل العبارة .

مثال ذلك : صاحبك كالقصبية في الطول .<sup>(٢)</sup>

(١) المعين في البلاغة ( البيان - المعاني - البديع ) ، إعداد : قدرى مايو ، ش : إميل بديع يعقوب ، ص

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

## المبحث الثاني

## الحقيقة والحجاز

ماهى الحقيقة ؟

الحقيقة هى الشئ الثابت قطعاً وبقينا ، ويقالها الحجاز . وهى فعلية ، من حق الشئ إذا ثبت ، بمعنى فاعلة ، أى تحقيق .

والثاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما فى العلاقة للتأنيث .

وأما فى الاصطلاح : فهى الكلمة المستعملة فيما وضعت له مطابقة للواقع .<sup>(١)</sup>

ماهو الحجاز ؟

الحجاز فى اللغة : من حاز الشئ بحوزه : إذا تعناه .

وأما فى الاصطلاح : اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما ، كسمية الشجاع أسداً . وهو مفعول بمعنى فاعل كالمولى لعنى الرالى .<sup>(٢)</sup>

(١) محمد الترنجى ، المعجم المفصل فى الأدب ، ج ١ ، ص ٣٧٢ .

(٢) نفس المرجع ، ج ٢ : ص ٧٦٠ .

## بلاغة التشبيه

تتمت بلاغة التشبيه من أنه ينتقل بك من الشئ نفسه ، إلى شئ طرف يشبهه ، أو صورة بارعة تمثله .

وكلما كان هذا الانتقال بعيداً ، قلل الخطور بالبال ، أو تميزها بقليل أو كثير من الخيال ، كان التشبيه أروع للنفس ، وأدعى إلى إعجابها واهتمامها .

فإذا قلت : فلان يشبه فلانا فى اللون ، أو أن الأرض تشبه الكرة فى الشكل ، لم يكن فى هذه التشبيهات أثر للبلاغة ، والجهد الأدنى ، خلوها من الخيال .

وهذه الضرب من التشبيه يقصد به البيان والإيضاح ، وتقريب الشئ إلى الألفهام ، وأكثر ما يستعمل فى العلوم والفنون .

هذه بلاغة التشبيه من حيث مبلغ طرافته ، وبعد مرماه ، ومقدار ما فيه من خيال . أما بلاغته من حيث الصورة الكلامية التى يوضع فيها أيضاً . فأقل التشبيهات مرتبة فى

البلاغة ما ذكرت أركانها جميعها ، لأن بلاغة التشبيه مبنية على ادعاء أن المشبه عين المشبه به ، ووجود الأداة ، ووجه الشبه معاً ، بحولان دون هذا الادعاء ؛ فإذا حذف الأداة وحدها ، أو

وجه الشبه وحده ، ارتفعت درجة التشبيه فى البلاغة قليلاً ، لأن حذف أحد هذين يقوى ادعاء اتعاد المشبه والمشبه به بعض التقوية . أما أبلغ التشبيه فالتشبيه البليغ ، ما كان مبنياً على ادعاء أن

المشبه والمشبه به شئ واحد .<sup>(١)</sup>

(١) الطائشى ، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع ، ص ٢٤٧ .

### المبحث الرابع

#### الاجاز وأقسامه

ينقسم اجاز في الكلام إلى قسمين :

- اجاز العقلي
- اجاز اللغوى

#### تعريف اجاز العقلي

ما هو اجاز العقلي ؟

الاجاز العقلي هو الاجاز الذي يكون في الإسناد بين مسند ومسند إليه .<sup>(١)</sup>

والسبب في تسميته بالاجاز العقلي أنه يتم في الإسناد لا في اللغة ، ولما كان

الإسناد يدرك بالعقل لا بالوضع سمي مجازاً عقلياً .<sup>(٢)</sup>

مثال ذلك : في قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ سورة القارعة : ٧ .

أسند سبحانه وتعالى اسم الفاعل من الفعل ( رضى ) - يفتح الراء - إلى

الضمير المستتر العائد على المفعول به وهو ( عيشة ) .<sup>(٣)</sup>

(١) عبدالرحمن حسن جنبكة المياني ، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها ، ص ٢٢١-٢٢٢ .

(٢) عبده عبد العزيز عتيق فلقيلة ، البلاغة الإصطلاحية ، ص ٦٠ .

(٣) نفس المرجع : ص ٩٤ .

### المبحث الثالث

#### العلاقة والقربة

ماهى العلاقة ؟

العلاقة هى الصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازى . وقد تكون العلاقة هى

المشاهدة أو غير المشاهدة .<sup>(١)</sup>

وما هى القربة ؟

القربة هى ما يمنع من إزادة المعنى الوضعى فى الجملة . وهى الأمر الذى يجعله

المتكلم دليلاً على أنه أراد باللفظ غير ما وضع له ، فتصرف الذهن عن المعنى الوضعى

إلى المعنى المجازى . وهى إما لفظية أو حالية . فاللفظية هى التى يلفظ بها فى التركيب .

والحالية هى التى تفهم من حال المتكلم ، أو من الواقع .<sup>(٢)</sup>

(١) محمد النونى ، المعجم المفصل فى الأدب ، ج ٢ ، ص ٦٥٢ .

(٢) نفس المرجع : ص ٧٠٥ .

## قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أبو عبد الله بدر الدين بن مالك الدمشقي الشهير بابن الناظم المتوفى سنة ٦٨٦هـ،  
حقق الكتاب الدكتور عبد الحميد هندواي، الصباح في المعاني والبيان والبيدع،  
ط١، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .
- أبو النور، محمد الأحمدى (الدكتور)، المنتخب في تفسير القرآن الكريم، ط١١،  
القاهرة : لجنة القرآن والسنة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م .
- الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة- في علم البيان -، د.م: دار الفكر، د.ت.
- الدرويش، محي الدين، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ط٢، ج٢، بيروت : جاز اليمامة،  
١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .
- الزحيلي، وهبة (الدكتور)، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج في آخر  
الكتاب فهرة ألفبائية شاملة، ط٢، ج٢، بيروت : دار الفكر  
١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
- المرغني، أحمد مصطفى، علوم البلاغة - البيان والمعاني والبيدع - ، ط٢، بيروت  
: دار القلم، ١٩٨٤م .
- الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في امعاني والبيان والبيدع، ط١٢، بيروت : دار  
الفكر، ١٤١١هـ/١٩١١م .

- إعداد: قدرى مايو، إشراف: إميل بديع يعقوب (الدكتور) ، المعين في البلاغة  
(البيان-البيدع-المعاني)، ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .
- بسونى عبد الفتاح فودة (الدكتور) ، علم المعاني دراسة بلاغية وتقديرية لمسائل  
المعاني، ط١، القاهرة : مؤسسة المختار ودار المعالم الثقافية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .
- بكرى شيخ أمين (الدكتور) ، البلاغة العربية في ثوبها الحديد-علم البيان-،  
ط١، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٢م .
- حامد عوي، المهاج الواضح في البلاغة، مكتبة الجامعة الأزهرية، د.ط، د.ت .
- راجى الأسمر، الموسوعة الثقافية العامة علوم البلاغة، ط١، بيروت : دار الجيل،  
١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .
- عبد العزيز عتيق (الدكتور) ، في البلاغة العربية-علم البيان-، بيروت : دار  
النهضة العربية، د.ط، د.ت .
- عبد العزيز عتيق (الدكتور) ، في البلاغة العربية-علم المعاني-، بيروت : دار  
النهضة العربية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
- عبد العزيز عتيق (الدكتور) ، في البلاغة العربية-علم البيدع-، بيروت : دار  
النهضة العربية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
- عبده عبد العزيز قلقيلة (الدكتور) ، البلاغة الاصطلاحية، ط٢، د.م : دار الفكر  
العربي، ١٤١١هـ/١٩٩١م .
- على جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة - البيان والمعاني والبيدع للمدراس  
الثانوية، د.م، دار المعارف، د.ط، د.ت .



- فضل حسن عباس (الدكتور)، البلاغة فنونها وأفانها : علم البيان والبديع، ط٢، الأردن : دار الفرقان، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
- محمد التويحي (الدكتور)، المعجم المفصل في الأدب، ط١، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .
- محمود صافي، الجدول إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، ط٣، (بيروت : دار الرشيد، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- ياسين الأيوبي (الدكتور)، ومحي الدين ديب (الدكتور)، اللغة الغربية وأساليب الكتابة، د.م: مكتبة السائح، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .
- مناقشات مع الدكتور كمال عبد العزيز إبراهيم وقد أثبتتها في الهوامش.